

يقع على عاتق المؤلف المقاوم الالتزام بمعايير وأدبيات وحقائق تؤرخ مسار المقاومة بكل شفافية ومصداقية وتحث المجتمع على الإرتباط بالأرض والدفاع عن الوطن والعرض والشرف ورفض الذل والاحتلال والظلم كل تلك الأحداث التي نشهدها اليوم في فلسطين والعالم نستطيع أن نقدمها بقلب قصصي شيق يصل إلى كل قلب معطرا بحر الدم ورائحة جذور شجرة عتيقة متمسكة بالأرض.

● الرئيس المتواضع ورفيع الأخلاق

بعد ذلك يدور الحديث عن الشهيد رئيسي، حيث تقول الأستاذة زاهر عن مدى معرفتها به: مدى معرفتي بالسيد الشهيد رئيسي انه رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران وهو محل ثقة سماحة الامام علي الخامني ولي أمر المسلمين في عصر الغيبة وهو من خواصه ورجاله وبالنسبة لي هذا يكفي لأقول إني لا أعلم منه إلا خيرا ولأقدر مكانته ومن خلال متابعتي عبر الشاشة كنت أرى نموذج الرئيس المتواضع رفيع الأخلاق القائد لمن حوله بسلوكة وفعله وعمله وهو مالك لقلوب الناس بأخلاقه فلا يقبل أن يخدمه أحد ويرفض أن يحمل الحارس المظلة ليحميه من المطر وهذه صورة من تواضعه وهو في موقع رئاسة الجمهورية وهنا تكمن القوة التي رسمها لإيران في المجتمع الدولي عندما اطلق مواقفه القوية الراضة للظلم والمستنكرة للاساءة للقرآن الكريم في المجتمع الدولي وغير ذلك كل افعاله انطلقت من موقع القوي المتواضع المتصدي والشجاع حين قول الحق امام الاستكبار وأمام أعظم قوى.

ولا بد من الإشارة لمسألة أن الله عرفنا به ومناقبه وأجرى على لسان خلقه صفاته الحميدة الرفيعة السامية وأهمها لقب خادم العتبة الرضوية في مقام الإمام الثامن من أئمة أهل بيت النبي محمد (ص) مولانا الامام علي بن موسى الرضا(ع) ضامن الجنة لمحبيه ولخدمته ولزواره من خواص الشيعة.

● إهتمام الشهيد رئيسي بمحور المقاومة

وفيما يتعلق بالخدمة التي قام بها الشهيد رئيسي في المنطقة ومحور المقاومة في مختلف المجالات الثقافية والسياسية، هكذا تبدي عن رأيها زاهر: اهتم الشهيد رئيسي بمحور المقاومة حول العالم فكان من أعلام دعم المقاومة في لبنان وفلسطين وفي الفترة التي كان لبنان يمر فيها بأصعب الظروف والأزمات بادر للوقوف إلى جانبه وزار محور المقاومة في جنوب لبنان والتقى بمجاهدي المقاومة الإسلامية رجال حزب الله فحضر إلى الميدان وحرص أن يكون علمه بالظروف الميدانية علما حضوريا وليس حصوليا.

● المؤلفات الأدبية في خدمة المقاومة

وعندما سألتها عن مؤلفات المقاومة كيف تخلد الشخصيات البارزة في محور المقاومة؟، قالت: مؤلفات المقاومة تخلد الشخصيات البارزة في محور المقاومة من كرم واخلص النية لديهم من القادة الكبار فهم يعملون في السر والخفاء ولا يتكلمون عن أنفسهم وعن انجازاتهم وأحيانا لا يظهرون عبر الشاشات إلا بعد الاستشهاد هنا يأتي دور المؤلفات والكتابات وأصحاب الأقلام عليهم الخفاء وعلينا النشر كانوا مجهولون في الأرض والآن بفضل المؤلفات الأدبية المقاومة يصبحون معروفين.

● الشهيد أميرعبداللهيان ومساندة غزة

وحول الشهيد أميرعبداللهيان ونشاطاته في مجال السياسة الخارجية في المنطقة، قالت زاهر: كان للدكتور الوزير أميرعبداللهيان طوال فترة التصدي لهذا الموقع في السياسة الخارجية أثرا إيجابيا على المنطقة لأنه في الواقع أكد ان الجمهورية الإسلامية في إيران تدعم المقاومة في فلسطين ولبنان سياسيا بالكلمة والمواقف الشجاعة فلم يتعب من المواجهة بالتصريحات في كل وسائل الإعلام التي قصدها منذ بدء عملية طوفان الأقصى وركز ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق والمبادر لصنع المستقبل بدعم كل المحور وفي هذا الإطار لم يخل بأي مبادرات سياسية خارج إيران فتجول من بلد إلى بلد ولم يترك أي سبيل لإيجاد حل سياسي ينهي الحرب على غزة ويضع حد لممارسات الاحتلال العدوانية الوحشية وفي هذا الإطار أبدى الدعم المطلق لفتح جبهة المواجهة من جنوب لبنان بسواعد المقاومة الإسلامية جبهة المساندة لغزة.



الكاتبة اللبنانية والفائزة بجائزة الشهيد سليمان «هلا زاهر» للوفاق:

الشهيد رئيسي من أعلام دعم المقاومة

■ تأليفات المقاومة تخلد الشخصيات البارزة في محور المقاومة، واهتم الشهيد رئيسي بمحور المقاومة فكان من أعلام دعم المقاومة

■ أميرعبداللهيان طوال فترة تصديه لموقعه في السياسة الخارجية كان له أثر ايجابي على المنطقة لأنه في الواقع أكد ان إيران تدعم المقاومة في فلسطين ولبنان

الشهيد آية الله رئيسي ودعمه للمقاومة مشهور، كما يذكره الجميع بهذه الميزة البارزة، هو والشهيد أميرعبداللهيان اللذان يقترن إسمهما مع دعم القضية الفلسطينية، فاستشهادهما ترك حزناً عميقاً في قلوب محبيهما ومحبي المقاومة جميعاً في مختلف أنحاء العالم، فعلى أعتاب أربعينية شهداء الخدمة أجرينا حواراً مع الكاتبة اللبنانية في مجال المقاومة هلا زاهر التي فازت بجائزة الشهيد سليمان لروايتها عن المقاومة، وفيما يلي نص الحوار:

● المقاومة ترسم حياة كريمة

بداية تحدثت لنا الأستاذة هلا زاهر عن أدب المقاومة وتأثيره في إطار المقاومة، فقالت: المقاومة حول العالم أبدعت ورسمت للأجيال القادمة حياة كريمة عزيزة محبوبه يعرق المجاهدين ودماء الشهداء وتضحيات الجرحى وعذابات الأسرى وصبر العوائل وهناك حكايات لا تحصى عن هؤلاء الأبطال يأتي الأدب المقاوم ليكمل دورهم الرائد في صناعة التاريخ والأُمجاد ولكل فرد في هذا المجتمع دوره وهنا تأتي القصة وتأثيرها

لتخليد بطولات المقاومين بقلب أدبي وكل حكاية تحمل في طياتها أسمى معاني الإنسانية والهدف التأثير بالمجتمع وخاصة الشباب والمرأة لأنها المرئي والأمر وفي كل سطر من تلك الحكايات وفي كل كلمة طريق للهداية إلى الحق وقد تكون القصة سببا لترك المنكر والأمر بالمعروف بأسلوب غير مباشر وهو أقوى من الوعظ.

● الرواية الفائزة بجائزة الشهيد سليمان

بعد ذلك طلبنا منها لكي تتحدث لنا عن قصتها التي فازت بجائزة الشهيد سليمان، فقالت زاهر: أنا امرأة لبنانية من جنوب لبنان المقاوم من قرية صغيرة تدعى بليدا عند الحدود مع فلسطين المحتلة عندما سمعت الإعلان عن فتح باب المشاركة بجائزة الشهيد سليمان العالمية للأدب المقاوم سارعت للمشاركة بإحدى القصص التي احتفظ بها في ذاكرتي وأنا ابنة تلك الأرض شعرت بواجب نقل تلك الحكاية البطولية لمقاوم فجرير فأسير لأن الجائزة تحمل اسم سيد محور المقاومة ونحن أبناء المقاومة الإسلامية في لبنان تحت راية سماحة السيد حسن نصر الله ضمن هذا المحور ودائماً يكرر سماحته أننا سنصلي في القدس يعني أن المقاومة مستمرة حتى تحرير فلسطين ولا أرضي أن أنتظر هذا اليوم من موقع الجلوس والمراقبة وتلقي النتائج بل أبحث نفسي عن دور لأكون شريكة النصر لهذا اعتبر أن القلم هو سلاحه والقصة الهادفة التي اختارها من المجتمع المقاوم هي الدشمة التي تتصدى للغزو الثقافي. أرى إن قلومي بموازاة سلاح اخواني المجاهدين في الثغور.

● الإلتزام بمعايير أدب المقاومة

وحول ما يقع على عاتق المؤلف المقاوم، تقول الكاتبة اللبنانية:

